



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

حالة المعابر في قطاع غزة 2021/2/28 - 2021/2/1

واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلية خلال شهر فبراير تشديد حصارها غير الإنساني وغير القانوني المفروض على قطاع غزة منذ 14 عاماً. وقد ترتب على تشديد الحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة تدهور كارثي في الأوضاع الإنسانية، وجهاز صحي مهالك، وبنية اقتصادية ضعيفة، ما انعكس سلباً على قدرة السلطات في قطاع غزة على مواجهة انتشار فيروس كورونا. كما انعكس تأثير الحصار سلباً على تقديم الخدمات الأساسية لنحو 2 مليون فلسطيني يعيشون أوضاعاً معيشية متردية في قطاع غزة، الذي يصنف على أنه المنطقة الأكثر اكتظاظاً في العالم.

وتكبد اقتصاد قطاع غزة خسائر طائلة جراء استمرار الحصار الإسرائيلي، حيث تعاني المنشآت الصناعية والتجارية منذ 14 عاماً من القيود المشددة التي تفرضها سلطات الاحتلال على توريد السلع التي تصنفها على أنها "مواد مزدوجة الاستخدام"1، وتعتبر المواد المدرجة على قائمة المواد مزدوجة الاستخدام أساسية لحياة السكان، ويساهم فرض القيود على توريدها في تدهور أوضاع البنية التحتية، وتدهور الأوضاع الاقتصادية، والصحية، والتعليمية.

إن استمرار الحصار الإسرائيلي خلف كارثة حقيقية في قطاع غزة، وعمق الأزمات الإنسانية والمعيشية لآلاف الأسر، ورفع نسبة البطالة وساهم في انتشار الفقر وانعدام الأمن الغذائي. ويعاني سكان القطاع ارتفاعاً خطيراً في معدلات البطالة، حيث بلغت 46%، بواقع 211.300 عامل عاطلين عن العمل، وترتفع في أوساط الشباب لتصل إلى 63%. ويعاني أكثر من نصف سكان القطاع من الفقر، حيث تشير بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن نسبة انتشار الفقر بين سكان القطاع تبلغ 53%، ويصنف أكثر من 62.2% من سكان القطاع غير آمنين غذائياً وفق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.

في المقابل، أعلنت السلطات المصرية بتاريخ 2021/2/9 عن فتح معبر رفح الحدودي لسفر الحالات الإنسانية من طلاب ومرضى وأصحاب إقامات بشكل يومي (عدا الاجازات الاسبوعية والسبوعية) لأجل غير مسمى، وذلك للمرة الأولى منذ أعوام. وتزامن ذلك مع استضافة العاصمة المصرية محادثات بين 15 فصيلاً فلسطينياً للتباحث حول ترتيبات تنظيم الانتخابات الرئاسية والتشريعية في فلسطين. وقد تمكن خلال شهر فبراير آلاف المواطنين من مغادرة قطاع غزة، فيما عاد إليه آلاف آخرين.

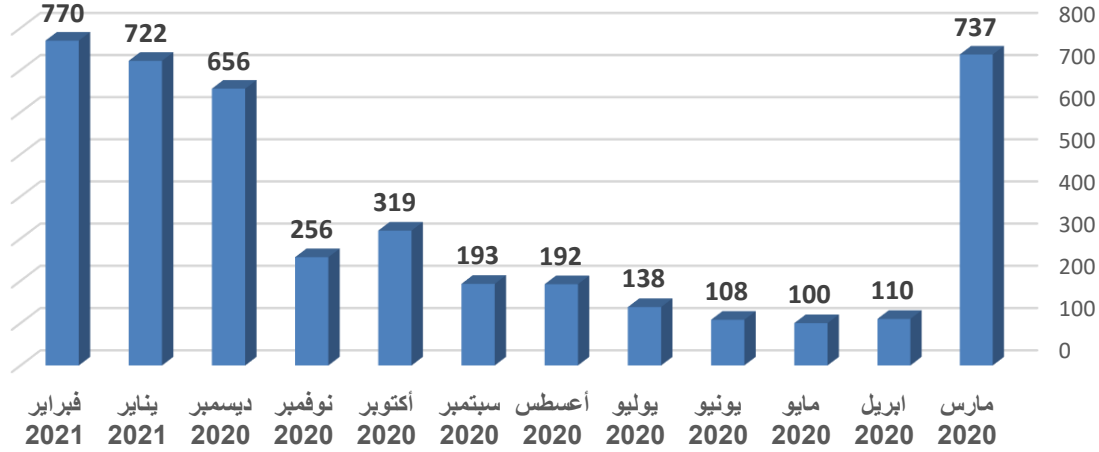
القيود على حركة الأفراد

استمرت خلال شهر فبراير القيود على حركة وتنقل سكان القطاع عبر معبر بيت حانون "إيرز"، وقد ازدادت القيود حدة منذ نحو عام (شهر مارس 2020) بسبب الإجراءات التي فرضتها السلطات الإسرائيلية المحتلة والسلطة الفلسطينية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد Covid 19.

■ **المرضى:** قلصت وزارة الصحة الفلسطينية تحويل المرضى للعلاج في الخارج إلى أقصى حد ممكن، وحولت فقط الحالات المرضية بالغة الخطورة، والتي لا يتوفر علاجها نهائياً في قطاع غزة. ورغم ذلك، فإن سلطات الاحتلال عرقلت سفر 278 مريضاً من المحولين للعلاج في المستشفيات الإسرائيلية أو في مستشفيات الضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس المحتلة، وذلك من أصل 1048 طلب تصريح للعلاج، أي ما نسبته (26.5%) من إجمالي الطلبات المقدمة. وقد عزت سلطات الاحتلال رفض طلب واحد لأسباب أمنية (0.1%)، ولم ترد على 21 طلب (2%)، وأخرت الردود (تحت الدراسة) على 222 طلباً (21.1%)، فيما طلبت السلطات المحتلة من 6 مرضى تغيير مرافقهم (0.5%)، وتأخر سفر 28 مريضاً (2.7%) بذرائع مختلفة.

1 - تدعي السلطات الإسرائيلية المحتلة أن هذه المواد رغم استخدامها لأغراض مدنية، يمكن أن تستخدم في تطوير القدرات القتالية للمقاومة الفلسطينية.

عدد المرضى المحولين للعلاج في الخارج خلال العام الاخير

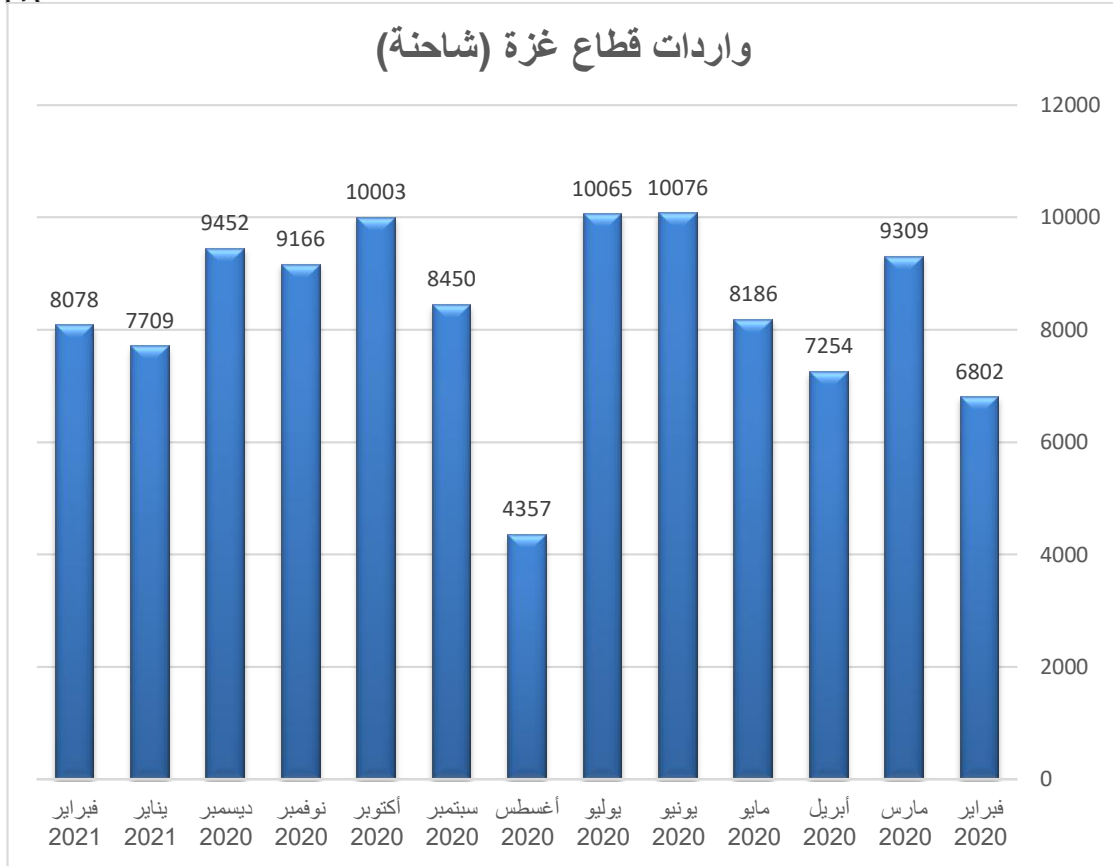


- استمرت السلطات الإسرائيلية في فرض القيود على الاحتياجات التي يسمح للمسافر، عبر معبر بيت حانون "ايرز"، باصطحابها معه أثناء اجتياز المعبر، ومن ضمن هذه القيود منع حيازة الأجهزة الالكترونية والكهربائية ومواد التجميل والمواد الغذائية، كما يمنع المسافرون من وضع احتياجاتهم في حقائب ذات عجلات.
- ووفقاً لمصادر الهيئة العامة للشئون المدنية، فقد سمحت السلطات الاسرائيلية خلال شهر فبراير لـ 1807 أشخاص بمغادرة قطاع غزة، من بينهم 33 شخصاً لحاجات شخصية، 219 شخصاً من العاملين في المنظمات الدولية (أجانب)، 63 من المواطنين العرب 1948. وقد عاد إلى قطاع غزة 1701 شخص، من بينهم 33 شخصاً حاجات شخصية، 181 شخصاً من العاملين في المنظمات الدولية (أجانب)، 58 من المواطنين العرب 1948، 8 من المعتقلين الذين أطلق سراحهم.
- زيارات المعتقلين: لم تسمح سلطات الاحتلال الاسرائيلية خلال شهر فبراير لذوي المعتقلين، بزيارة أبنائهم في السجون الإسرائيلية. وينتهك ذلك حق المعتقلين في تلقي التواصل مع ذويهم من خلال الزيارات العائلية، وهو حق مكفول بموجب قواعد القانون الدولي، بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة.

القيود على حركة البضائع والسلع

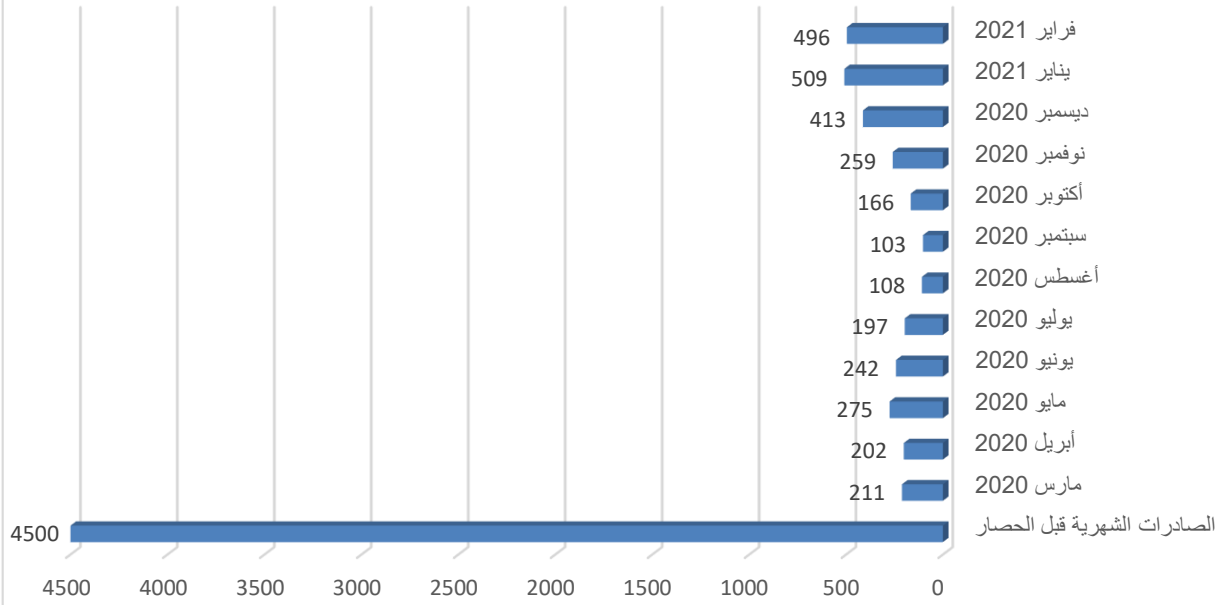
- رغم استمرار فرض القيود المشددة على توريد السلع إلى قطاع غزة، سمحت سلطات الاحتلال الاسرائيلية خلال شهر فبراير بتوريد 8078 شاحنة من معبر كرم أبو سالم التجاري، منها 618 شاحنة مساعدات، و382 شاحنة محروقات، و7078 شاحنة سلع وبضائع للقطاع الخاص.
- وقد أغلق المعبر خلال الفترة التي يغطيها التقرير لمدة 8 أيام، أي ما يعادل (28.5%) من أيام الفترة التي يغطيها التقرير.
- وخلال نفس الفترة، تم توريد 1234 شاحنات من معبر رفح، تحتوي 391 شاحنة منها على محروقات، 843 شاحنة سلع وبضائع للقطاع الخاص.

واردات قطاع غزة (شاحنة)



- استمرار حظر صادرات قطاع غزة: ما زالت سلطات الاحتلال تفرض حظراً على تصدير منتجات قطاع غزة، وفي استثناء محدود تسمح بتصدير كميات محدودة جداً من بعض السلع، معظمها يتم تصديرها إلى الضفة الغربية، والكميات القليلة الأخرى إلى إسرائيل وبعض دول العالم. وقد سمحت السلطات المحتلة خلال شهر فبراير بتصدير 496 شاحنة، منها 353 شاحنة إلى الضفة الغربية، و136 شاحنة إلى إسرائيل، و7 شاحنات للعالم الخارجي. وتحتوي الشاحنات المصدرة على منتجات زراعية، سمك، أثاث، جلود مواشي، خردة المنيوم، وملابس، وأثاث. وتعادل صادرات شهر فبراير 11% من حجم الصادرات الشهرية قبل فرض الحصار في يونيو 2007، والتي كانت تبلغ نحو 4500 شاحنة شهرياً.

صادرات قطاع غزة



• ما زالت سلطات الاحتلال تفرض قيوداً مشددة على توريد السلع التي تصنفها على أنها "مواد مزدوجة الاستخدام"، وتضع السلطات الاسرائيلية رسمياً على قائمة المواد مزدوجة الاستخدام 62 صنفاً، تحتوي مئات السلع والمواد الأساسية. وتعتبر المواد المدرجة على قائمة المواد مزدوجة الاستخدام أساسية لحياة السكان، ويساهم فرض القيود على توريدها في تدهور أوضاع البنية التحتية، وتدهور الأوضاع الاقتصادية، والصحية، والتعليمية. ومن هذه المواد: معدات الاتصال، المضخات، مولدات الكهرباء الكبيرة، القضبان الحديدية، أنابيب الحديد بجميع أقطارها، أجهزة لحام المعادن، قضبان الصهر المستخدمة في اللحام، أنواع متعددة من الأخشاب، أجهزة UPS التي تحمي الأجهزة الكهربائية من الضرر عند انقطاع في التيار الكهربائي بشكل مفاجئ، أجهزة التصوير بالأشعة السينية، الرافعات والمعدات الثقيلة، والمصاعد الكهربائية، وأنواع من البطاريات، والعديد من أصناف الأسمدة.

■ تتسم عملية تقديم الطلبات الخاصة بسكان قطاع غزة للحصول على السلع التي تصنفها سلطات الاحتلال على أنها "مواد مزدوجة الاستخدام" بالتعقيد والغموض. فعلى الشخص من سكان غزة أن يقدم طلباً إلى لجنة تنسيق دخول البضائع الفلسطينية التي تقوم بدورها بتمرير الطلب إلى مديرية التنسيق والارتباط الإسرائيلية في معبر إيريز، ويتم تصنيفها وإرسالها إلى الضابط الإسرائيلي المناسب للرقابة على السلعة. وعلى التاجر الفلسطيني إتمام الصفة التجارية مع البائع أو الوسيط الإسرائيلي، وعليه تسديد ثمنها من أجل تقديم الطلب. وفي حال كان الرد إيجابياً يُسمح حينها بتنسيق تفاصيل دخول البضاعة عبر معبر كرم أبو سالم، وقد أكد عدد من التجار والمقاولين للمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان تعقيد هذه العملية، حيث تعتمد سلطات الاحتلال على تأخير الردود على الطلبات لأشهر، وفي حالات كثيرة تقوم سلطات الاحتلال المتمركزة في معبر كرم أبو سالم بإرجاع البضائع التي تمت الموافقة على دخولها. ويتسبب ذلك في خسائر فادحة للتجار الذين يتكفون بتسديد مبالغ كبيرة لأرضية الميناء والمخازن، وللمقاولين المتعهدين على تسليم مشروعاتهم في مواعيد محددة.



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان PALESTINIAN CENTRE FOR HUMAN RIGHTS

■ الحركة على معبر رفح البري:

بتاريخ 2021/2/9، أعلنت السلطات المصرية عن فتح معبر رفح الحدودي لسفر الحالات الانسانية من طلاب ومرضى وأصحاب اقامات بشكل يومي (عدا الاجازات الاسبوعية والسنوية) لأجل غير مسمى، للمرة الأولى منذ أعوام. وتزامن ذلك مع استضافة العاصمة المصرية محادثات بين 15 فصلاً فلسطينياً للتباحث حول ترتيبات تنظيم الانتخابات الرئاسية والتشريعية في فلسطين. وقد تمكن خلال شهر فبراير 9526 مواطناً من مغادرة قطاع غزة، فيما عاد إليه 5285 مواطناً، وأرجعت السلطات المصرية 1088 مواطن ومنعتهم من دخول مصر دون إبداء أسباب.

هذا المشروع بدعم من



الاتحاد الأوروبي

"تم اصدار هذه النشرة بدعم من الاتحاد الأوروبي. ان محتويات هذه النشرة هي من مسؤولية المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان ولا تعكس بأي شكل من الاشكال وجهة نظر الاتحاد الأوروبي."

غزة - شارع جمال عبد الناصر "الثلاثيني" - مجمع الرويا - الطابق 12 - مقابل جامعة الازهر ويجوار الهلال الأحمر - د. حيد عبد الشافي

ص. ب 1328 تليفون 2825893 / 08 2824776 فاكس 2835288

Gaza- Jamal 'Abdel Nasser "al-Thalathini" Street - Al-Roya Building- Floor 12 - Opposite to al-Azhar University - Near Palestine Red Crescent Society (PRCS) -Dr. Haidar 'Abdel Shafi

PO Box 1328 Tel/: 08 - 2824776 / 2825893 Fax 2835288 E-mail: pchr@pchgaza.org – Web page: www.pchgaza.org